بعض الخبرات العالمية للحد
مـن الفاقـد فـي التعليـم الأسـاسي

زينب محمد إبراهيم عطوة الشامي

مقدمـــة:

تعتبر مشكلة الفاقد التعليمي الناتج عن رسوب وتسرب التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي هذه المرحلة الهامة من التعليم التي تؤدي إلى ارتداد هؤلاء التلاميذ الى الأمية مما يؤدي الى زيادة عدد الأميين ,ولهذا الارتداد الى الأمية آثاره الاجتماعية ,وله أيضا آثاره الاقتصادية ,نظرا لما تشكله الأمية من انخفاض في الدخل القومي (حجي, ٢٠٠٢ , ٦٧)

ويمثل الفاقد التعليمي قضية شائكة , ويشكل قوة مدمرة لكفاءة النظام التربوي والجهود المبذولة لتطويره, حيث أشارت إحصاءات التعليم في الدول العربية الى أن الفاقد التعليمي يستحوذ على أكثر من ٢٠% من مجمل ما ينفق سنويا على التعليم في هذه الدول, ولا تختص مشكلة الفاقد التعليمي بالدول العربية فقط , إذ أنها ظاهرة عالمية تعانيها معظم بلدان العالم, ولكن بنسب متفاوتة, وعلى هذا أخذت الجهود الدولية في العمل على خفض نسب الفاقد التعليمي (الداوود , ٢٠١٤) ،ويشهد المجتمع الدولي تغييرا تاريخيا في القاعدة العالمية للقوة ،تلعب آسيا دورا مهما متزايدا ،ارتكازا إلى ما يسودها من احساس بالثقة في المستقبل ،وإلى ما يلوح به نجاحها الاقتصادي إلى قرن من التفوق الآسيوي ، ويوحي بهوية ونظام للقيم يتفوقان على نظيرهما في الغرب الذي تضمحل قوته ويتراجع نفوذه ،ويعد النظام التربوي والتعليمي لأي دولة ركيزة أساسية في سباق التقدم ومواجهة تحديات المستقبل ،والحفاظ على هوية الانسان الثقافية ومصادرها فالتعليم هو أحد أهم حقوق الانسان التي أقرتها الأمم المتحدة منذ نشأتها ،وتسعى الحكومات المختلفة الى التجديدات المستقبلية التي ستفرضها عليهم المتغيرات العالمية والتطورات العلمية والتكنولوجية التي يموج بها العالم حاليا ،وقد شهدت الدول المتقدمة والنامية على حد السواء مع نهايات القرن العشرين موجات متتالية من حركات الاصلاح والتطوير الاداري والتربوي (شعلان ،٢٠١٤، ٧) ،ونجحت بلدان آسيا الناهضة في بناء نظام تعليمي متقدم بشكل أصبح يفوق في مراحل ما قبل الجامعة مثيله في أوروبا والولايات المتحدة ،ويذكر بهذا الصدد أن مستوى تدريس الرياضيات والهندسة والتعليم الفني هو اليوم أكثر تقدما ،في بعض البلدان الآسيوية الناهضة ،من نظم التعليم السائدة في بعض دول أوروبا الغربية العريقة (عبد الفضيل ،٢٠٠٠، ١٩٠)،وخلال هذا البحث سيتم تناول ثلاث خبرات من دول

جنوب شرق آسيا وهم التجربة اليابانية والتجربة الماليزية والتجربة السنغافورية

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في أن هناك مشكلات يعانى منها التعليم الأساسي في مصر ومن أهم هذه المشكلات مشكلة الفاقد التعليمي والتي تعوق تحقيق أهداف هذه المرحلة الهامة من التعليم في مصر.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

ما متطلبات الحد من الفاقد في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض الخبرات العالمية ؟ ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية :

١- ما أسباب الفاقد التعليمي ؟

٢- ما الآثار المترتبة عليه ؟

٣- ما أهم الخبرات العالمية للحد من الفاقد التعليمي في مرحلة التعليم الأساسي ؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في هذه الدراسة على كيفية الحد من مشكلة الفاقد في التعليم الأساسي في ضوء بعض الخبرات العالمية وذلك من خلال :

١-الكشف عن أهم أسباب مشكلة الفاقد التعليمي .

٢-تحديد الآثار المترتبة على هذه المشكلة .

٣-التعرف على أهم الخبرات العالمية التي تغلبت على هذه المشكلة في مرحلة التعليم الأساسي.

** أهمية الدراسة :

تأتى أهمية هذه الدراسة من عده أمور هي :

١-ازدياد هذه المشكلة وتفاقمها بمرور الوقت مما يدفعنا لدراستها للوقوف على أسبابها ومعالجتها في أقرب وقت ممكن.

٢-يستفيد من نتائج هذه الدراسة المعلمون والمديرون وواضعي القوانين والتشريعات .

** منهج الدراسة :

تنطلق الدراسة الحالية من محاولة التعرف على أسباب الفاقد التعليمي في تلك المرحلة والآثار المترتبة عليه , ثم التعرف على الخبرات العالمية التي تغلبت على تلك المشكلة وفي ضوئها سيتم وضع تصور مناسب لمواجهتها , ولعل ذلك يناسبه انتهاج المنهج الوصفي منهجا للدراسة الحالية .

مصطلحات الدراسة :

الفاقد التعليمي: تتعدد التعريفات لهذا المصطلح وتتداخل فيصعب الوصول لتعريف محدد فيرى البعض انه مجموعة الموارد المادية والبشرية التي تبذل في التعليم دون أن تحقق الأهداف الموضوعة لها (أبو الوفا وحسين , ٢٠٠٠ , ٩٩).

ويرى آخرون انه كل ما يؤدي بالطالب الى الخروج عن المسيرة التراكمية

المتلاحقة التي يحددها النظام التعليمي لمرحلة تعليمية بسنواتها المحددة , أيا كان السبب الذي يقف وراء خروجه عنها سواء أكان خروجه عن المسيرة مؤقتا أو دائما (العاني , ٢٠٠٤ , ٩).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه الخسارة الناتجة عن عدد التلاميذ الذين يبدأون وحدة تعليمية ولا ينجزونها بنجاح سواء بالرسوب أو التسرب وذلك بسبب المشكلات المتعلقة بالأبنية والتجهيزات المدرسية , والمناهج وطرق التدريس , وأساليب التقويم , والإدارة المدرسية , والمعلمين ومشكلات التلميذ وأسرته بالإضافة إلى قلة تفعيل المشاركة المجتمعية .

الدراسات السابقة :

أولا : الدراسات العربية :

١- **دراسة علي الزبيدي ٢٠٠٨:**

بعنوان " التسرب في مدارس التعليم العام في محافظة الحديدة حجمه واتجاهاته وأسبابه وأساليب معالجته "

هدفت هذه الدراسة الى تحديد حجم ظاهرة تسرب الطلبة من مدارس المناطق والفئات والمستويات الأكثر تسربا وتعرف أسباب هذه الظاهرة وتلمس أساليب معالجتها ,واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وشملت العينة ٥٧ مدرسة منها٣٧مدرسة أساسية و٢٠ ثانوية وطبقت الإستبانة على ٢٠٠ فردا ممن يعملون في العملية التعليمية أو لهم علاقة بها (مدراء ومدرسين وطلبة وذوي أمور الطلبة) ,ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :عند الإناث وبفروق دالة إحصائيا وان التسرب يحدث في جميع المراحل ولكنه يحدث في الثانوية والمستويات الثلاثة العليا من المرحلة الأساسية أكثر كثيرا مما يحدث في المستويات الستة الأولى من المرحلة الأساسية ويحدث في المدارس الحكومية بدرجة أعلى كثيرا من المدارس الأهلية وفي مدارس القرى والأرياف أكثر كثيرا من مدارس المدن وبفروق دالة إحصائيا

٢- **دراسة هالة احمد الجلاد ٢٠٠٨:**

بعنوان "الهدر في مدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية ودور المجتمع المحلي في مواجهته (تصور مقترح) "

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهم العوامل المسببة للهدر في مدارس الفصل الواحد تحديدا في محافظة الشرقية ووضع تصور مقترح لدور المجتمع المحلي في مواجهة هذا الهدر ,واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت العينة عشوائية مكونة من ٢٩٥ مفردة من العاملين والقيادات التعليمية والمشاركين في مدارس الفصل الواحد مثل المعلمات والموجهين ومديري المرحلة بالإضافة الى الفتيات المتسربات وبعض الأفراد من المجتمع المحلي وكانت أدوات الدراسة هي الاستبانة والمقابلة ,ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن من أهم عوامل الهدر في مدارس الفصل الواحد هي

العوامل الاقتصادية كانخفاض مستوى المعيشة للدارسات والعوامل الاجتماعية والأسرية كتدني المستوى التعليمي للوالدين , وضعف الامكانات المادية للمدرسة وعوامل أخرى مرتبطة بالمعلمات والإدارة المدرسية .

٣- دراسة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ٢٠١٠م:

بعنوان "التسرب من المدرسة الإعدادية الأسباب وأساليب العلاج"

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التسرب من المدرسة الإعدادية , الأسباب وأساليب العلاج من خلال الدراسة الميدانية التي طبقت على عشر محافظات الأكثر من حيث نسبة التسرب وهي المنوفية والبحيرة ودمياط وبني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج والأقصر ومطروح ,واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت المقابلات الشخصية مع المتسربين وأولياء أمورهم واستطلاع الرأي الموجه لخبراء التربية والتعليم كأدوات للدراسة ,ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي في(١٠) محافظات الاعلى في نسب التسرب, الغالبية العظمى من المتسربين كانوا متأخرين دراسيا وان هناك علاقة موجبة بين التسرب والتأخر الدراسي بشكل عام, تؤثر الموروثات الاجتماعية والثقافية في اتجاهات الوالدين نحو عدم وضع تعليم أبنائهم وخاصة البنات ضمن أولوياتهم.

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

١- دراسة هيلين وآخرون ٢٠١٢:

بعنوان :"تقييم العوامل التي تساهم في رسوب وتسرب التلاميذ في المدارس الابتدائية الواقعة في المناطق المعرضة للفيضانات بمناطق نياندو بكينيا"

Assessment of factors that contribute to repetition and dropout of pupils in primary schools in Flood Prone Areas of Nyando District, Kenya: an analytical study

هدفت هذه الدراسة الى تقييم العوامل التي تساهم في رسوب وتسرب التلاميذ في المدارس الابتدائية الواقعة في المناطق المعرضة للفيضانات بكينيا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) ,حيث استخدمت تحليل الوثائق والاستبيان والمقابلة ومناقشة مجموعة التركيز كأدوات لجمع المعلومات , وكانت العينة مكونة من ٣٥ مدير مدرسة و ٢٨٠ معلم ,ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:أن معدل الرسوب في هذه المناطق هو ٢٣,٦٣%, ومعدل التسرب ٢٠,١٧%, وكانت الفيضانات هي السبب الرئيسي حيث تؤدي الى تفاقم الفقر وتدمير البنية التحتية والهياكل المدرسية وانتشار الأمراض المنقولة عن طريق المياه وانخفاض مستوى المنهج.

٢- دراسة جرسي وآخرون ٢٠١٢:

بعنوان :"هل مد اليوم الدراسي سيقلل من ظاهرة التسرب المبكر والرسوب الكبير :دليل من كولومبيا"

Does lengthening the school day reduce the likelihood of early school dropout and grade repetition: Evidence from Colombia

هدفت هذه الدراسة الى فهم الآليات وراء التسرب من المدرسة في وقت مبكر بالمقارنة بين مدارس مرتفعة في معدلات التسرب وأخرى منخفضة ,واستخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي التحليلي ,وكانت أداة جمع البيانات هي المقابلات مع مديري المدارس والطلاب من الصف الأول والثاني وآبائهم والمعلمين ,ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: الدراسة ليوم كامل له تأثير ايجابي على كل من التسرب المبكر والرسوب حيث تقلل من معدلات التسرب والرسوب بعكس الدراسة على فترتين حيث لا يسمح نظام الفترتين باستخدام بيئة التعلم المادية وانعدام الدعم الاجتماعي والعاطفي والإرشاد الأكاديمي

٣-دراسة موبيتا ٢٠١٢:

بعنوان :"رسوب وتسرب الفتيات في المدارس الثانوية بكينيا"

Girl-child dropout and class repetition in secondary schools in Kenya

هدفت هذه الدراسة الى معرفة (دراسة) العوامل المسببة للتسرب والرسوب بين الفتيات في المدارس الثانوية في مقاطعة كيسومو بكينيا ,واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث استخدمت الاستبيانات كأداة لجمع البيانات وكانت العينة مكونة من ٤٤٨ فتاة ,ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية مثل الثقافة والأسرة والأقران من التأثيرات الرئيسية على التسرب والرسوب بين الفتيات في المدارس الثانوية.

التعليق على الدراسات السابقة :

١-أوجه التشابه:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى طبيعة الموضوع المبحوث وكذلك تتفق مع معظم الدراسات فى المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفى ، كما تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة فى المرحلة التعليمية المستهدفة من الدراسة وهى مرحلة التعليم الأساسي مثل دراسة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ٢٠١٠

٢- أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية سوف تدرس الفاقد الكمي والكيفي أما معظم الدراسات السابقة درست الفاقد الكمي فقط . وتتميز الدراسة الحالية فى أنها سوف تدرس بعض تجارب وخبرات الدول الأخرى للتغلب على مشكلة الفاقد في التعليم الأساسي في ضوئها .

٣- أوجه الاستفادة :

١-معرفة أهم المراجع والمصادر التى تحتاج إليها الباحثة فى الدراسة .

٢-تنظيم وترتيب الإطار النظري للدراسة

٣-كيفية بناء أدوات الدراسة وتطبيقها على أرض الواقع

الإطار النظري للدراسة :

اولا :أسباب الفاقد التعليمي :

أسباب مرتبطة بالنظام التعليمي : (حسن ,٢٠٠١ ,٢١١) تكدس المناهج الدراسية بالموضوعات العلمية القديمة والتي لا تتمشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل . وافتقار بعض المناهج لعنصر التشويق والجذب . وضعف مسايرة المناهج لحاجات الطلبة وضعف ارتباطها ببيئاتهم المختلفة .و صعوبة بعض المناهج والمقررات الدراسية . وطرق التدريس تقوم على الحفظ والتلقين . وعملية التقويم تقيس الحفظ فقط وقلة مراعاة الفروق الفردية عند وضع الأسئلة. وازدحام الفصول بالطلاب . وضعف كفاءة المعلم . ونقص الامكانات والتجهيزات المدرسية .

أسباب مرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة : daruhutse (and others ,2008 ,13) مثل سوء الأحوال الاقتصادية للأسرة وكبر حجم الأسرة والظروف السكنية السيئة و اضطراب العلاقات الأسرية وكثرة المشكلات والمشاحنات داخل المنزل و عدم استقرار الأسرة بسبب كثرة التنقل و التنشئة الاجتماعية الخاطئة في معاملة الطالب مثل التدليل الزائد والقسوة الشديدة و ضعف المستوى التعليمي والثقافي للأسرة و الظروف المعيشية الصعبة للأسرة والتي تنشأ عن مرض أو وفاة الوالدين أو أحدهما .

أسباب مرتبطة بالظروف الشخصية للطالب : **(Palme ,1998 ,20)**

أ- أسباب نفسية : مثل الشعور بالرهبة والخوف والقلق والغيرة والخجل وعدم إشباع الحاجات النفسية وما يترتب عليه من الشعور بعدم القبول والرضا وانشغال الطالب بمشكلاته عن الدراسة .و قلة ميله للدراسة والاستعداد له . وكراهية الطالب لبعض المقررات .

ب- أسباب عقلية : مثل وجود قصور في مستوى النمو العقلي .وضعف قدرته على التصور والتخيل . وعدم اهتمام الطالب بالمذاكرة خلال الفصل الدراسي وإهماله لها .

ج- أسباب صحية : مثل إصابة الطالب ببعض الأمراض الجسمية مثل ضعف السمع أو البصر أو الأنيميا و عيوب النطق . و سوء التغذية وذلك لحصوله على غذاء غير ملائم أو غير كاف .

ثانيا :الآثار المترتبة على الفاقد التعليمي :

يصبح التلميذ غير مزود بما يلزمه من معارف ومهارات وقيم وسرعان ما ينضم الى قوافل الأميين ويصبح عاجز عن مواجهة التطور الذي يصيب الحياة من حوله . ويصبح التلميذ أضعف قدرة على المشاركة في بناء المجتمع من حوله ولا يجد أمامه سوى القليل

من فرص العمل . ويكون التلميذ أميل من غيره إلى الانضمام إلى الجماعات غير السوية ومسايرة قيمها ومعاييرها . يمثل التلميذ عائقا أمام عملية الاستثمار في التعليم فإنه يسبب فاقد فيه ,حيث يحدث اختلال توازن بين المدخلات والمخرجات ,كما أنه عائق في عملية الاستثمار الاقتصادي لأنه غير مزود بالمهارات والمعارف التي يحتاج إليها سوق العمل وبالتالي ضعف نوعية الإنتاج . ويصبح التلميذ أكثر عرضه للاضطرابات النفسية والشعور بعدم الرضا عن الذات وعدم قدرته على التكيف . و يقلل الفاقد من فرص انتشار التعليم وتعميمه . وزيادة الأعباء المالية على الأسرة بسبب الأموال المهدرة التي أنفقتها . والتقليل من العدد المطلوب في القوى العاملة المتخصصة التي يحتاجها سوق العمل .

ثالثا :بعض الخبرات العالمية للحد من الفاقد التعليمي:

١- التجربة اليابانية :

من أهم العوامل التي ساعدت على نجاح التعليم الأساسي في اليابان ما يلي :

١- الأبنية والتجهيزات المدرسية :

يتم تصميم المباني المدرسية اليابانية بشكل يسمح بوجود الفراغ اللازم لاقامة التوسعات المستقبلية ،والملاعب وأماكن المسابقات والاحتفالات اليومية في الصباح أو في المناسبات ،وكذلك مكان لحديقة مدرسية ،حيث يقوم التلاميذ بأنفسهم بزراعة الخضروات والأزهار ،إلى جانب الأماكن المخصصة لوضع دراجات التلاميذ ،وتتكون المباني من عدة طوابق وطرقات طويلة وواسعة أمام الفصول وحجرات الدراسة ، كما يتم طلاء الحوائط بالمواد اللاصقة أو الزيت كما أن الفصول الدراسية مغطاة من الداخل بأعمال التلاميذ والنوافذ تتزين بالزهور والورود وبعض الأعمال والمشروعات الفنية التي قام بها التلاميذ (عبود وحجي وضحاوي ،١٩٩٧، ٢٧٦)

كما أن التلاميذ غير مكدسين في الفصول حيث وصلت نسبة التلاميذ إلى المعلمين في عام ١٩٩٥م إلى ١٩,٤ تلميذا إلى كل معلم في المرحلة الابتدائية ,أما في المرحلة الثانوية الدنيا فوصلت إلى ١٦,٩ تلميذا إلى كل معلم واحد (بدران،٣٠٥،٢٠٠١)

٢-المناهج الدراسية والكتاب المدرسي وطرق التدريس :

المناهج الدراسية : المناهج في اليابان يتم بناءها وتطويرها وفق المعايير التالية :(أحمد ,١٩٩٢ ,١٢٧) و الاعتماد على الدراسات البحثية المتخصصة من خلال المؤسسات الحكومية . وأخذ آراء أولياء الأمور فيما يقدم لأبنائهم من خدمات تعليمية . والتطوير وفق المستجدات والتطورات العلمية والتقنية . وتشكيل لجان من أجل هذا الخصوص (مركزية ,فرعية) والاعتماد على الناتج القومي في التعليم ودراسة بشكل عميق . ثم يتم بعد

ذلك تشكيل لجان يشارك فيها المختصين والخبراء والمعلمين وأولياء الأمور لتطوير المناهج في ضوء الحاجات الملحة للمجتمع والعالم ككل . ويرى عبد اللطيف فرج أن مقررات مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية تتميز بإحتوائها على مجموعة من الأنشطة والصور التي تثير التفكير بشكل كبير لدى الطلاب وقد صمم هذا المقرر وفقا لأسلوب حل المشكلات ,أما في المرحلة الثانوية الدنيا والعليا فيتم التركيز على الجانب التطبيق العملي من خلال ورش العمل المعدة لذلك فيوجد توازن واضح بين النظرية والتطبيق وتتم مناقشة المقرر من خلال أسلوب المشروع ومن خلال العرض الشيق (فرج ,٢٠١٠ ,٢٣٠)

الكتاب المدرسي : تقوم مجالس التعليم المحلية باختيار الكتب المدرسية من بين الكتب التي تعدها الوزارة ،وتقوم كل مدرسة باختيار المقرر الدراسي الخاص بها وفقا للمنهج الذي تعده وتنشره وزارة التعليم وتعتمد المناهج على الكتب الحرة الاختيارية وحرية الاطلاع والمذاكرة .(ضحاوي وخاطر ،٢٠١٥ ،٢٥٨) ،ويتم اقرار الكتب المدرسية طبقا للنقاط التالية :(بدران ،٢٠٠١ ،٢٩٩-٣٠٠) وتتقدم دار النشر أو المؤلف الذي يرغب في نشر الكتاب المدرسي لاقرار الكتاب المدرسي المقترح. وتعرض مسودة الكتاب على كل من مجلس فحص ،وعضو استشاري بالوزارة ،وتعرض أيضا على أخصائي فحص الكتب (موظف بالوزارة) وفاحصين خارجيين (عادة يكون أستاذ جامعة – مدرس بالمدارس – آخرين) وتعرض النتائج في تقرير مفصل على المجلس ،ثم يحكم على مناسبة الكتاب المقترح للاستخدام في المدارس ،بعد اقرار اعتبارات القبول من قبل مجلس الفحص ،وتقرير الفاحصين وبناء على تزكية مجلس الفحص تقر الوزارة أو لا تقر الكتاب المقترح .

طرق التدريس : التعليم الياباني يركز على الجانب العملي التطبيقي ويستخدم أساليب الممارسة بل ويتم تعويد الطفل عليها من المرحلة الابتدائية وحتى المراحل العليا من التعليم ,ومن أكثر طرق التدريس الشائعة والممتعة للطلبة أسلوب حل المشكلات والألعاب التعليمية (فرج ,٢٠١٠ ,٢٣١)

٣- **أساليب التقويم والإمتحانات** :

لا يوجد في اليابان نظام للامتحان الخارجي ،إذ تتم عملية النقل ومنح شهادات اتمام المرحلة التعليمية على أساس التقييم الداخلي ،والانتقال من صف إلى صف أعلى في التعليم الالزامي (الابتدائي والثانوي الادنى) نظام آلي والحد الأدنى للتخرج من المدرسة الابتدائية هو الحصول على ٨٠ ساعة معتمدة ويمكن الحصول على ساعة معتمدة واحدة بحضور ٣٥ حصة دراسية ومن خلال اعتماد المدرس المسئول لتحصيل الطالب المرضي ،وتصدر شهادات التخرج من قبل مدير كل مديرية على حده ،كما تعطي الواجبات

المدرسية بشكل روتيني وتصدر شهادات بتقرير حالة التلميذ ثلاث مرات في السنة مع التأكيد على مادتي العلوم والرياضيات .(إبراهيم ،٢٠٠٢، ٢٦٧)

٤- **المعلم :**

يتم اعداد المعلمين لجميع المراحل في معاهد اعداد المعلمين أو في الجامعات وتشرف الوزارة على اعداد المناهج اللازمة لذلك وتوافق عليها ,ومعلم المرحلة الابتدائية والمتوسطة بعد تخرجه من الجامعة (٤ سنوات) والحصول على شهادة صلاحية التدريس بعد ستة شهور ,ويشمل منهج اعداد معلم المرحلة الابتدائية والمتوسطة ٣٠% في العلوم التربوية ,٧٠% في المواد التخصصية (بكر ,١٩٩٩ ,١٢٦-١٢٧) ،وللحصول على شهادة تدريس بالمرحلة الابتدائية ينبغي للطالب المعلم قضاء أربعة أسابيع من التدريس الطلابي يقوم فيها بالتدريس في احدى المدارس الابتدائية ,ويتم التدريس الطلابي في معظمه في السنة النهائية من برنامج اعداد المعلم ,وفي حين تكون مدته ٤ أسابيع للمرشحين للتدريس في المدارس الابتدائية ,فإن مدته أسبوعان للمرشحين للتدريس في المدارس الاعدادية والثانوية (الزكي ,٢٠٠٦ ,١٣٥) ومنذ عام ١٩٨٩م ألزم القانون جميع المعلمين اجتياز عشرين يوما من التدريب أثناء الخدمة سواء في مراكز تربوية أو تحت اشراف معلمين أوائل داخل المدرسة ,بالإضافة إلى التدريب الدوري للمعلمين فإن هناك برامج تدريبية خاصة تنظم لهم كل عشرة أعوام عندما تصدر طبعة جديدة من دليل المناهج الدراسية وذلك لتعريفهم بها (الزكي ,٢٠٠٦ ,١٣٧) ,

٥- **المشاركة المجتمعية في التعليم :**

يوجد تعاون بين المدرسة والبيت والمجتمع لإحياء التربية في البيت واستغلال امكاناتها التربوية في اثراء عملية التعلم ,ومشاركة أعضاء المجتمع المحلي في أنشطة المدرسة واحياء مجالس الآباء والمعلمين ,وقيام المجتمع بدور فعال في العملية التربوية متعاونا مع المدرسة والبيت ,والتحول إلى التعليم المستمر مدى الحياة باستعادة الوظيفة التربوية للمنزل ,والاهتمام بإكساب التلاميذ المهارات والمعارف الأساسية وتنمية القدرة لديهم للتعليم الاستقلالي ,وإتاحة فرص تعليمية أكثر للراشدين طوال حياتهم (عبد النبي ,٢٠٠١ ,٧٤)

الدروس المستفادة من التجربة اليابانية :

من خلال دراسة التجربة اليابانية يمكن الوقوف على عدة نقاط كانت سببا رئيسيا في تطوير التعليم ومواكبته للتطورات في اليابان والتي تعتبر دروس يجب الاستفادة منها ومن هذه الدروس ما يلي :

- تصميم المبنى المدرسي بشكل يسمح بإقامة التوسعات المستقبلية – توافر الملاعب وأماكن للمسابقات والاحتفالات – وجود حديقة مدرسية يقوم الطلاب

بزراعتها مع وجود أماكن لوضع دراجاتهم – طلاء الحوائط والجدران بالمواد المناسبة وتزينها بأعمال الطلاب – تزيين النوافذ بالزهور والورود مما يجعل الطلاب يشعروا بالبهجة والسرور – الفصول غير مكدسة بالطلاب فالفصول كثافتها معقولة ومتوازنة – مشاركة جميع الأطراف في وضع المناهج الدراسية المناسبة – احتواء المناهج والمقررات الدراسية على مجموعة من الأنشطة والصور التي تثير التفكير – تقديم الكتب المدرسية مجانا في مرحلة التعليم الأساسي .

٢- التجربة الماليزية :

من أهم العوامل التي ساعدت على نجاح التعليم الأساسي في ماليزيا ما يلي :

١- الأبنية والتجهيزات المدرسية :

قد اهتمت ماليزيا بالمباني المدرسية في التعليم الأساسي بها ،وخاصة التجهيزات التكنولوجية والعلمية التي تواكب التطور السريع في العالم فقد قامت بادخال الحاسب الآلي والانترنت الى المدارس وتحويل المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية الى مراكز تعلم الكترونية تعتمد على الحاسب الآلي في الوصول الى المعلومات من خلال الشبكة المحلية والعالمية ،وتم اعتبار المدرسة الذكية المؤسسة التعليمية النموزجية لتطوير التعليم في ماليزيا .(مسيل ،٢٠٠٩، ٣٦٨)

٢- المناهج الدراسية والكتاب المدرسي وطرق التدريس :

مثل أي بلد في العالم ،فالمناهج الدراسية في ماليزيا لابد أن تواكب واقعها الاجتماعي واحتياجاتها الملحة للمجالات والتخصصات المطلوبة فالمناهج هي الركيزة الاساسية والعمود الفقري لنجاح انتاج جيل من البنائين لماليزيا .(ميتكس وبصري،٢٠٠٩، ١٩٠) ، ويتولى مركز تطوير المناهج بوزارة التربية مسئولية صياغة المناهج الدراسية لجميع المدارس في ماليزيا ،ويعتمد المركز في ذلك الأهداف والفلسفة والتربية الوطنية ويتم تطوير المناهج الدراسية مركزيا بمشاركة عدد من الممثلين عن المعلمين والتربويين والمسئولين بمكاتب التعليم في الولاية والمناطق .(فرج ،٢٠١٠، ٣٠٢) ,ففي المرحلة الابتدائية يعتمد المنهج الدراسي KBSR (وهو المنهج الدراسي القومي للمدرسة الابتدائية) ابتداءا من عام ١٩٨٣م على توفير قاعدة أساسية للقراءة والكتابة وعلم الحساب والتي تعرف باسم (3Rs) ويملك هذا المنهج تقنية ضبط التقدم المعرفي لدى التلاميذ وأيضا التعرف على المشاكل أثناء سير العملية التعليمية .(شادي ،٢٠٠٥، ١٥٣) ,وفي المرحلة الثانوية الدنيا توفر المناهج تعليما متكاملا عاما للجميع ،وتضم مواد أساسية تتكون من اللغة المالاوية واللغة الانجليزية والرياضيات والتربية الفنية والعلوم والجغرافيا والدين الاسلامي والتربية الاخلاقية

والتربية البدنية والصحية ومواد اضافية تشمل اللغة الصينية واللغة التاميلية .(أبو الوفا وحسين ،٢٠٠٨، ٣٤٩)

طرق التدريس :

اتجهت ماليزيا الى اعطاء المساحة الأكبر في المناهج لتنمية مهارات التفكير والابداع بدلا من الحفظ والتلقين ومن ثم فقد تم ادخال بعض التعديلات على المناهج ومنها :(السعدني ،٢٠١٠، ١٣٠)

- التقليل من الحفظ والاستظهار حتى مع مواد التاريخ والجغرافيا والاستعاضة عنها بعمل مجموعات استكشافية من الطلاب في مرحلة الثانوية الدنيا عن المعلومات الخاصة بمدينتهم عن طريق مصادر متنوعة كالكتب والانترنت والمحليات .
- من خلال مادة العلوم يقوم الطلاب بوضع الفروض واستنتاج مدى صحتها من عدمه من خلال اجراء التجارب .
- تنمية مهارات حل المشكلات من خلال مادة الرياضيات .
- الالمام بطرق التدريس الحديثة عن طريق مواقع النت والكتب وورش العمل.

٣- أساليب التقويم والاختبارات :

يطبق في جميع المدارس الحكومية نظام النقل الآلي من الصف الاول حتى الصف التاسع ،ويقدم للطلبة عند نهاية السنة السادسة من المرحلة الابتدائية اختبار تقييمي في اللغة والرياضيات ،وفي نهاية الصف التاسع (الثالث من المرحلة الثانوية الدنيا) يقدم للطلبة اختبار وطني يؤدي الى الحصول على شهادة التعليم للمرحلة الثانوية الدنيا ،وبناء على أداء الطالب في هذا الاختبار ،يتم قبوله إما في المدارس الثانوية العليا الأكاديمية ،وإما في المدارس الثانوية الفنية والمهنية ويعتمد هذا الاختبار على التقييم المركزي الى جانب التقييم المدرسي .(أبو الوفا وحسين ،٢٠٠٨، ٣٥٤) ،وقد اهتمت الحكومة الماليزية بتطوير نظم التقويم بحيث تقيس النمو الكلي المستمر للمتعلمين ،والاعتماد على معايير محددة في عملية التقويم ،والاهتمام بالتقويم الذاتي وتعدد مستويات التقويم (الفصل –المدرسة – القومي) ومشاركة أكثر من طرف في عملية التقويم بالاضافة الى الاعتماد على مداخل وأدوات متعددة في عملية التقويم .(مسيل ،٢٠٠٩،٣٧٠)

٤- المعلم :

يتم اعداد المعلمين قبل الخدمة في كليات تدريب المعلمين التي تقع تحت اشراف قسم اعداد المعلمين في وزارة التربية ويوجد في ماليزيا ٣١ كلية لتدريب المعلمين منتشرة في جميع أنحاء البلاد ،تعد المعلمين للتدريس في المدارس الابتدائية والثانوية ومن ضمن هذه الكليات واحدة لاعداد معلم التربية الاسلامية ، واخرى لاعداد معلمي التعليم المهني والفني .(أبو الوفا وحسين ،٢٠٠٨، ٣٥٥) ، وتختلف

مدة الدراسة في هذه الكليات حسب نوع البرامج التي تقدمها فتشمل : (فرج ،٢٠١٠، ٣١٣)

- سنة واحدة للخريجين الجامعيين للحصول على الدبلوم العالي (ما بعد التخرج)
- سنتين ونصف (خمسة فصول دراسية) يحصل الطالب عند نهايتها على شهادة التدريس.
- ثلاث سنوات (ستة فصول دراسية) يحصل الطالب عند نهايتها على شهادة التدريس.
- ثلاث سنوات (ستة فصول دراسية) يحصل الطالب عند نهايتها على شهادة التدريس للمتخصصين في التعليم الفني والمهني .

فقد اهتمت الحكومة الماليزية باعداد المعلم وتنمية قدراته وأداؤه ورفع كفاءته باعتباره حجر الأساس في العملية التعليمية وذلك بعقد دورات تدريبية لرفع مستواه العلمي ،ونظرا للحاجة الشديدة للمعلمين المتخصصين تم تدريب عدد منهم في انجلترا ،وقد وضعت وزارة التربية والتعليم الماليزية نظاما للتدريب اثناء الخدمة يتقدم اليه المدرسون كل خمس سنوات بهدف تنمية مهاراتهم بما يتفق مع كل ما هو حديث في مجال المناهج وطرق التدريس .(مسيل،٢٠٠٩، ٣٦٩)

٥- **المشاركة المجتمعية في التعليم :**

يوجد في كل مدرسة في ماليزيا جمعية للآباء والمعلمين ،حيث تقدم هذه الجمعيات الدعم والمساعدة في ادارة المدرسة وتعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع وهذا يمثل مظهر من مظاهر اللامركزية ,كما تتكاتف كل المؤسسات والوزارات والهيئات الموجودة من أجل النهوض بالتعليم وتشارك كل جهة في تمويل التعليم بما تستطيع .(السعدني ،٢٠١٠، ٣٤-٣٥)

الدروس المستفادة من التجربة الماليزية :

- الاهتمام بالتجهيزات التكنولوجية والعلمية التي تواكب التطور السريع في العالم.
- تحويل المكتبات المدرسية إلى مراكز تعلم إلكترونية تعتمد على الحاسب الآلي والانترنت – اعتبار المدرسة الذكية المؤسسة التعليمية النموذجية لتطوير التعليم – المناهج تواكب التطورات والاحتياجات المجتمعية والعالمية – تطوير المناهج بشكل مستمر وبمشاركة جميع أطراف العملية التعليمية – استخدام طرق التدريس الحديثة التي تنمي التفكير والابداع بدلا من الحفظ والتلقين – تنمية مهارات حل المشكلات – أساليب التقويم تقيس النمو الكلي المستمر للمتعلمين – الاهتمام بالتقويم الذاتي للمتعلمين – تعدد مستويات التقويم (الفصل – المدرسة – القومي) – الاهتمام باعداد المعلمين وتدريبهم قبل وأثناء الخدمة ورفع كفاءتهم .

٣-**التجربة السنغافورية :**

من أهم العوامل التي ساعدت على نجاح التعليم الأساسي في سنغافورة ما يلي :

١-المباني والتجهيزات المدرسية :

تولي سنغافورة المبنى المدرسي اهتماما كبيرا من حيث اختيار الموقع والتصميم المدرسي واختيار اللون والتهوية وحسن استغلال حجراته ،لأنها تعتبر كل ذلك دلالة على السلوك الحضاري للانسان السنغافوري .(أبو الوفا وحسين ،٢٠٠٨، ٣٦٤) ،وسعت سنغافورة الى جعل مجتمعها مبدع ومفكر ومجدد ولتحقيق هذه الغاية هيأت سنغافورة جميع مدارسها ببنية تحتية تكنولوجية حديثة ومتجددة ومرنة ويوجد في كل مدرسة غرفة ذكية مزودة بجهاز تليفزيون تعليمي.(المعشني ،٢٠١١، ٥٨)

٢-المناهج الدراسية :

تقع المناهج ضمن مسئوليات القسم الفني بوزارة التربية وعليه تقع مسئولية مراجعة وتعديل المناهج الوطنية بشكل مستمر ومنظم وفق معطيات العصر وبما يتناسب مع متطلبات التنمية في كل مساراتها ,ويحدد هذا القسم المواد الأساسية المشتركة والاختيارية التي تدرس في جميع المدارس ،وفي هذا المنحى تتاح للمعلمين حرية اختيار المقررات التي تلبي احتياجات طلابهم .(فرج ،٢٠١٠، ٣٤٠) ومن أهم الاصلاحات التعليمية في سنغافورة تشجيع الابداع من خلال المنهج الجديد الذي يشجع على التفكير والمناقشات بدلا من التلقين .(Sjoholm ,2002 ,17)

طرق التدريس :

تقوم طرق التدريس في المدارس الابتدائية في سنغافورة على التعلم أكثر ابداعا ،فتعتمد استراتيجيات التدريس على الواقع المحيط (واقع الحياة) وتشجيع التعلم النشط لتشجيع التعليم خارج الفصول الدراسية الذي يساعد الطفل على اكتشاف الجديد وتعلم مهارات جديدة وتطوير شخصيته من خلال ممارسة الأنشطة في الهواء الطلق . (Ministry of Education ,2014 ,8) ,فمنذ عام ١٩٩٧م وبدأ التركيز على تطوير جميع الطلاب الى التعليم الفعال مع مهارات التفكير النقدي وعلى تطوير ثقافة التفكير الابداعي والنقدي داخل المدارس ودمج تكنولوجيا المعلومات في التدريس والتعلم في جميع المدارس . (Tan , and Gopinathan , 2000 ,7)

٣- المعلم :

من أولويات وزارة التربية والتعليم السنغافورية الاهتمام بالمعلمين وتطويرهم وتحسين أجورهم وفرص تقدمهم المهني ليحققوا أفضل التوازن بين العمل والحياة ويتم ارسال المعلمين ومديري المدارس وواضعي السياسات الى رحلات تعلم في الخارج للاستفادة من الخبرات الدولية وكذلك ارسال الطلاب أيضا لتبادل المعارف والمعلومات . (Ministry of Education , 2008 ,16-19) ،وعند اختيار

المعلمين في سنغافورة يتم عمل مقابلات مع المتقدمين لمعرفة مدى توافر الصفات اللازمة في المعلم وهذه الصفات هي العاطفة للتعليم – القدرة على التواصل مع الآخرين بشكل جيد – روح الابداع والابتكار – الثقة – الصفات القيادية – القدرة الجيدة . (Ingersoll, and others ,2007 ,74) ويتم اعداد المعلمين السنغافوريين في المعهد الوطني للتربية التابع لجامعة نانيانج التكنولوجية ،ويقدم هذا المعهد برامج لجميع مستويات اعداد المعلمين ابتداءا من برامج ما قبل الخدمة (المستوى الجامعي ومستوى ما بعد التخرج) الى برامج التدريب في أثناء الخدمة لجميع أعضاء الهيئة التعليمية والادارية في المدارس .(فرج ،٢٠١٠، ٣٥٠) ،ويقوم بتدريب المعلمين أثناء الخدمة وزارة التربية بالتعاون مع الجامعات والكليات التربوية ،ومؤسسات التدريب الخاصة ،والمراكز التدريبية التابعة لجهاز التعليم ،والمواقع الالكترونية الختصة بالتدريب المستمر والتدريب عن بعد ،والقنوات التليفزيونية الخاصة بالمعلمين التي تعرض فيها أبرز التجارب والمشاريع التي يقوم بأدائها المعلمون في الميدان وتتمثل مجالات التدريب في :(عيسان ، ٢٠٠٩)

- الجانب العملي والمعرفي التخصصي لدى المعلمين .
- مهارات استخدام تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم .
- مهارات الاتصال والعلاقات الانسانية وتعزيز روح الانتماء لمهنة التعليم .

وقامت الحكومة السنغافورية بجعل المعلمين في طليعة التعليم وقامت باتخاذ بعض الخطوات الايجابية كمساعدة المعلمين على تطوير أنفسهم والسعي للتواصل والتعاون مع غيرهم من المعلمين لاقامة المجتمعات المهنية للتعلم والتركيز على التعليم المستمر والدينامية المتطورة وذلك لخلق المعرفة الجديدة والابتكار في التعليم والتعلم ،كما قامت بعمل برنامج لتطوير المعلمين ويضم البرنامج عدة عناصر هي (فرق التعلم – تعلم عمل – التعلم المستقل – الفصل الدراسي) (Hean ,2010 ,122-123) ,كما تحولت وزارة التربية والتعليم في سنغافورة من النظام القائم على تقييم المعلم والاستعاضة عنه بمنهج أكثر شمولا وهو نظام ادارة الأداء المحسن (EPMS) (Enhanced Performance Management System) ،والذي يؤكد على الكفاءات التي تؤدي الى تطوير وقياس الكفاءات الفردية والتي لا تشمل تعلم الطالب فقط بل تمتد الى جوانب أخرى وهي تنمية الطفل والتعاون مع الآباء والأمهات والمساهمة في المجتمع المدرسي ،واستخدام نموذج الكفاءات بالتزامن مع تحقيق الأداء يهدف الى :(Steiner ,2010 ,7-10)

- توظيف وتدريب المعلمين الطامحين .
- تحديد أهداف سنوية لتحقيق الكفاءة .
- تقييم مستويات الكفاءة على مدار العام .

- تطابق كل معلم لمساره الوظيفي وتحديد المكافآت السنوية .

٤- أساليب التقويم والاختبارات :

هناك أربعة اختبارات رئيسية هي :(فرج ،٢٠١٠، ٣٤٩)

١- الاختبار الأول : هو اختبار داخلي في المدرسة بعد نهاية الصف الرابع الابتدائي حيث يتم وفقا لنتائج الاختبار توزيع الطلاب في الصف الخامس الى ثلاث مسارات يكون المسار الاول للطلاب الأكثر تحصيلا ويدرسون مناهج أكثر تركيزا في اللغة الانجليزية والرياضيات واللغة الأم "الوطنية" .

٢- الاختبار الثاني : وهو اختبار نهاية المرحلة الابتدائية ويقتصر على أربع مواد رئيسية (الانجليزية – اللغة الأم – الرياضيات – العلوم) وهو اختبار وطني محلي ويتم توجيه الطلاب بناءا على نتائجه الى :

- الدراسة المتخصصة ويستطيع الطلاب الذين يمثلون ١٠% من أعلى النتائج اختيار هذا المسار.
- الدراسة السريعة وذات المستوى الاعتيادي ويقبل بهما الطلاب الآخرون حسب نتائجهم .

٣- اختبار شهادة كامبردج العامة في التعليم O-Level (G.C.E) وهو اختبار وطني تم اعداده بالتعاون مع جامعة كامبردج في بريطانيا ،وتخصص للمسارين الاعتياديين ويسمح لمن يجتازه بدراسة سنة اضافية يكون مؤهلا لاختبار نهاية المرحلة الثانوية الذي يتقدم له طلاب المسارين الخاص والسريع.

٤- اختبار شهادة نهاية المرحلة الثانوية وهو يتم أيضا بالتعاون مع جامعة كامبردج ،ويؤهل الحاصلين عليه للدراسة قبل الجامعة في المعاهد المختصة والكليات والمعاهد التقنية .

٥- المشاركة المجتمعية في التعليم :

يوجد شراكة مع الوزارات الاخرى مثل وزارة التنمية المجتمعية والشباب والرياضة والصحة ،وأعضاء المجتمع المحلي للوصول لحلول للأطفال الذين يتسربون من المدارس سواء كانت مادية أو معنوية أو صحية والعمل على حلها (Ministry of education ,2006 ,24).

الدروس المستفادة من التجربة السنغافورية :

مما سبق يمكن أن تستخلص الدراسة مجموعة من الدروس المستفادة من هذه التجربة التي يتحدث عنها العالم بكل احترام وتقدير ومن هذه الدروس ما يلي

- اختيار الموقع والتصميم المناسب للمبنى المدرسي – اختيار اللون والتهوية المناسبة وحسن استغلال حجرات المبنى المدرسي – تجهيز المدارس ببنية تحتية تكنولوجية حديثة ومتجددة ومرنة – مراجعة وتعديل

المناهج الوطنية بشكل مستمر ومنظم بما يتفق مع معطيات العصر ويناسب متطلبات التنمية – يقوم المعلم باختيار المقرر الدراسي الذي يناسب احتياجات طلابه – تركيز طرق التدريس على التعلم أكثر ابداعا من خلال استراتيجيات تعتمد على الواقع المحيط وتشجيع التعلم النشط – تنمية مهارات التفكير النقدي من خلال طرق التدريس التي تعمل على تطوير ثقافة التفكير الابداعي والنقدي داخل المدارس – دمج تكنولوجيا المعلومات في التدريس والتعلم – تحسين وتطوير أوضاع المعلمين الاجتماعية والمهنية .

قائمة المراجع :

١. إبراهيم ,انتصار محمد على (٢٠٠٢م) :تطوير نظام تقويم تلاميذ المدرسة الابتدائية في مصر في ضوء بعض الخبرات الأجنبية ، مجلة البحث التربوي ،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ،مجلد ١ ،ع ١ ,يناير.

٢. أبوالوفا ,جمال محمد وحسين ,سلامة عبد العظيم (٢٠٠٠) : اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية – تقديم حسن حسين البيلاوي , الإسكندرية , دار المعرفة الجامعية .

٣. أبوالوفا ,جمال محمد وحسين ,سلامة عبد العظيم (٢٠٠٨م) :الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم ،الاسكندرية ،دار الجامعة الجديدة .

٤. أحمد ,مرسي (١٩٩٢م) :التربية والتحدي التجربة اليابانية ،القاهرة ،عالم الكتب .

٥. الجلاد ,هالة احمد إبراهيم محمد (٢٠٠٨م): الهدر في مدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية ودور المجتمع المحلي في مواجهته "تصور مقترح" ,رسالة ماجستير غير منشورة , معهد الدراسات والبحوث التربوية , جامعة القاهرة

٦. الداوود ,ابراهيم داود : مشكلة الفاقد التربوي أسبابها وطرق علاجها !! ، at web site: www.edueast .gov.sa، يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/١/٣٠

٧. الزبيدي ,علي جاسم عكلة (٢٠٠٨م): التسرب في مدارس التعليم العام في محافظة الحديدة حجمه واتجاهاته وأسبابه وأساليب معالجته , مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة , جامعة عين شمس , ع٨٢

٨. الزكي ,أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤م) :التربية المقارنة ونظم التعليم دراسة منهجية ونماذج تطبيقه ،الكتاب الأول من سلسلة دراسات في التربية المقارنة ،الاسكندرية ،دار الوفاء .

٩. الزكي ,أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٦م) :التجربة اليابانية في التعليم دروس مستفادة ،الكتاب الثاني من سلسلة دراسات في التربية المقارنة ،الاسكندرية ،دار الوفاء

١٠. السعدني ,ميرفت تحسين عبد الحميد حسين (٢٠١٠م) :برامج اصلاح التعليم الأساسي في مصر في ضوء التجربة الماليزية "دراسة تقويمية" ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الاسكندرية .

١١. العاني ,نزار(٢٠٠٤م): التطبيقات والتقنيات الأحصائية الأساس لحساب الفاقد التعليمي مع نموذج مقترح لحساب الفاقد التعليمي للبرامج الجامعية ، المؤتمر الخامس والعشرون للمنظمة العربية للمسؤلين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية , جامعة البحرين , من٢٦ الى ٢٩ ابريل

١٢. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠١٠م) : التسرب من المدرسة الإعدادية الأسباب وأساليب العلاج , القاهرة , المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .

١٣. المعشني ,أحمد بن علي (٢٠١١م يونيو) :المدرسة كوحدة تدريبية متكاملة :تجارب دولية ،مجلة رسالة التربية ،عمان ،ع ٣٣ .

١٤. المنيف ,إبراهيم عبد اللطيف (١٩٩٨م) :استراتيجية الادارة اليابانية ،الرياض ،مكتبة العبيكي

١٥. بدران ,شبل (٢٠٠١م) :التربية المقارنة دراسات في نظم التعليم ،الطبعة الثالثة ،الاسكندرية ،دار المعرفة الجامعية .

١٦. بصري ,حسن وميتكس ,هدى (٢٠٠٩م) :ماليزيا من منظور عالمي ،برنامج الدراسات الماليزية ،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،جامعة القاهرة

١٧. بكر ,عبد الجواد (١٩٩٩م) :نظم التعليم والشخصية القومية في اندونيسيا واليابان ،القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق.

١٨. حجي ,أحمد اسماعيل (٢٠٠٢م):اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي ,القاهرة , دار الفكر العربي.

١٩. حسن ,رجب عليوة علي (٢٠٠١م):أسباب رسوب الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق , مجلة كلية التربية , جامعة الزقازيق ,ع٣٧ ,يناير

٢٠. شادي ,عبد الله زين الباز (٢٠٠٥م) :الدور الحضاري للمؤسسات التعليمية في النهضة الماليزية في الربع الأخير من القرن العشرين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،معهد الدراسات والبحوث الآسيوية ،جامعة الزقازيق .

٢١. شعلان ،عبد الحميد عبد الفتاح (٢٠١٤) :اتجاهات نظم التعليم في

القرن الحادي والعشرين ،القاهرة ،المكتبة العصرية .

٢٢. عبد العال ,عنتر محمد أحمد (٢٠٠٢م) :التعليم العام وتنمية المصادر البشرية في سنغافورة ،مجلة الثقافة والتنمية ،سوهاج ،جمعية الثقافة من أجل التنمية ،ع ٤,يناير .

٢٣. عبد الفضيل، محمود (٢٠٠٠) :العرب والتجربة الآسيوية: الدروس المستفادة ، مركز دراسات الوحدة العربية

٢٤. عبد النبي ,سعاد بسيوني (٢٠٠١م) :بحوث ودراسات في نظم التعليم ،القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق.

٢٥. عبود ,عبد الغني وآخرون (٢٠٠٠م) :التربية المقارنة والألفية الثالثة الأيديولوجيا والتربية والنظام العالمي الجديد ،الكتاب الثالث عشر من سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ،القاهرة ،دار الفكر العربي .

٢٦. عبود ,عبد الغني وحجي ,أحمد اسماعيل وضحاوي ,بيومي محمد (١٩٩٧م) :التربية المقارنة منهج وتطبيقه ،القاهرة ،دار الفكر العربي .

٢٧. عيسان ,صالحة عبد الله يوسف (٢٠٠٩م) :الاستراتيجيات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة "تجربة سنغافورة" ،مجلة رسالة التربية ،عمان ،ع ٢٣ .

٢٨. فرج ,عبد اللطيف بن حسين (٢٠١٠م): نظم التربية والتعليم في العالم ,عمان ,دار المسيرة

٢٩. محمود ,حسين بشير(٢٠٠٤م أكتوبر) :التنمية المهنية والتدريب والتحديات والطموح ،المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة ،كلية التربية ،جامعة المنصورة ،الفترة من ٢-٣ أكتوبر .

٣٠. مسيل ,محمود عطا محمد علي (٢٠٠٩م إبريل) :خبرة المدارس الذكية في ماليزيا وامكانية الافادة منها في مصر ،مجلة كلية التربية ،جامعة الزقازيق ،ع ٦٣ ،ج ٢.

٣١. ميتكس ,هدى وبصري ,حسن (٢٠٠٩م) :ماليزيا وجنوب شرق آسيا ،برنامج الدراسات الماليزية ،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،جامعة القاهرة .

32. Department of Statistics Singapore (2013) :Yearbook of statistics Singapore ,from www.singstat.gov.sg.

33. Garcia, S. and others (2012): Does lengthening the school day reduce the likelihood of early school dropout and grade repetition: Evidence from Colombia , The Population Association of America 2012 Annual Meeting , San Francisco ,CA May 3-5

34. Hean, L. Lee (2010 oct) :Developing teachers at the pinnacle of profession :The Singapore practice

,New Horizons in Education ,Hong Kong ,vol.58 ,no.2 .

35. Hellen, A. Okuom and others (2012 Feb): Assessment of factors that contribute to repetition and dropout of pupils in primary schools in Flood Prone Areas of Nyando District, Kenya: an analytical study , International Research Journals , Vol. 3 , No. 2
36. Ingersoll, R. M. and others (2007) :A comparative study of teacher preparation and qualifications in six nations ,CPRE Consortium for Policy Research in Education ,from www.cpre.org
37. Mbutitia, F.N (2012 May): Girl-child dropout and class repetition in secondary schools in Kenya , International Journal of Recent Scientific Research ,Vol. 3
38. Ministry of Education (2000) :Report of the committee on compulsory education in Singapore ,from www.moe.gov.sg
39. Ministry of Education (2006) :Helping every child stay in school ,strategies &examples from schools & teachers ,from www.moe.gov.sg .
40. Ministry of Education (2008) :from Singapore to the world giving our students an international education ,Singapore , from www.moe.gov.sg
41. Ministry of Education (2010) :Report of secondary education review and implementation (SERI) ,Singapore ,from www.moe.gov.sg
42. Ministry of Education (2014) :Primary school education preparing your child for tomorrow ,The Moe Communication and Engagment Group ,from www.moe.gov.sg
43. Ndaruhutse,S. and others (2008) :Grade Repetition in Primary School in Sub-Saharan Africa :An evidence Base for Change .CFBT Education Trust ,London ,at web sit:www.cfbt.com
44. Palme,M. (1998): The Meaning of School Repetition and Dropout in the Mozambican Primary School , at web site :www.skeptron.ilu.uu.se/broady/sce/
45. Sjoholm, F. (2002 sept) :Educational reforms and challenges in south east asia ,Working paper no.152 ,from www.hhs.sc/eijs
46. Steiner, L. (2010) :Using competency-based evaluation to drive teacher excellence lessons from Singapore ,Public Impact ,North Carolina ,from www.opportunityculture.org